

شرح كتاب اخصر المختصرات لفضيلة الشيخ خالد علي المشيخ في جامع العضيبي (72)

خالد المشيخ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصلي غفر الله له ولشيخنا ولنا وللمسلمين انبسطوا وبسطوا اليسرى ثم يتشهد فيقول التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها - [00:00:00](#)

ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ينهض في مغرب ورباعية مكبرا ويصلي الباقي كذلك سرا - [00:00:20](#)

فيأتي بالتشهد الاول ثم يقول اللهم صلي على محمد على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:40](#)

اما ان يتعوذ فيقول اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم وتذكر بدعاء بامر الدنيا ثم يقول عن يمينه ثم عن يساره - [00:01:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله. مرتبا معرفا وجوبا. وامرأة كرجل ولكن تجمع نفسها وتجلس متربعة او مسدلة رجليها عن يمينها وهو افضل. وكره فيها التفات ونحوه بلا حاجة. وايقاع فراش ذراعيه ساجدا. وعبث وتخصر وفرقة اصابع وتشبيكها وكونه حاقلا ونحوه - [00:01:20](#)

وثائقا لطعام ونحوه. واذا نابه شيء سبح رجل وشفقت امرأة ببطن كفها على ظهر الاخرى كيلو بؤبؤقا ونحوه ونحوه بثوبه. ويباح في غير مسجد عن يساره. ويكره امامه ويمينه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:50](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل لا حادية له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم - [00:02:11](#)

صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وبعد. تقدم بالمجلس السابق جملة من صفة الصلاة فمن ذلك ما يتعلق بصفة الركوع وان الركوع له صفتان الصفة الاولى صفة مجزية وذكرنا حدها - [00:02:35](#)

عند العلماء رحمهم الله والصفة الثانية صفة كاملة. وذكرنا ايضا صفتها كما جاء في السنة وكذلك ايضا ما يتعلق بالسجود وان له صفتين بينهما وذكرنا ايضا ان الاصل في جلسات الصلاة - [00:02:59](#)

الافتراض وذكرنا دليل ذلك من حديث ابي حميد وحديث عائشة رضي الله تعالى عن الجميع. وكذلك ايضا ما يتعلق بالتسميع والتحميد هل يجمع المصلي بين التسميع والتحميد؟ وذكرنا ان المصلي لا يخلو من ثلاث - [00:03:23](#)

في حالات وتقدم لنا ايضا ما يتعلق بصيغ التحميد. وان التحميد له اربع صيغ كما سبق بيانها ثم بعد ذلك شرعنا في احكام التشهد وآ تقدم اه ان التشهد الاول الجلسة فيه جلسة ماذا - [00:03:45](#)

هذه السنة يعني يعني له جلستان جلسة مجزية كيفما جلس وجلسة كاملة وهي جلسة الافتراض وكيفية اليدين ذكرنا ان اليدين لهما كيفيتان. الكيفية الاولى ان يقبض الخنصر والبنصر الابهام مع الوسطى ويشير بالسبابة - [00:04:11](#)

والكيفية الثانية ان يقبض الاصابع كلها ويشير بالسبابة. وهل يحرك السبابة؟ هل يحركها عند ذكر الله او يحركها دائما. يحركها دائما. او لا يحركها الى اخره. قلنا الصواب في ذلك انه يشير بها الى تحريك. وهكذا جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم

اشار بها يدعو - 00:04:37

والتشهد كله دعاء. لان اوله ماذا اولاً لان اوله ثناء على الله ثم بعد ذلك دعاء فهو مكون من الثناء ومكون من الدعاء وهكذا الداعي ينبغي له اولاً ان يثني على الله عز وجل - 00:05:08

ان يتوسل الى الله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلاء ثم بعد ذلك يشرع في الدعاء بالتشهد كله دعاء واذا كان كذلك فانه يشير بالسبابة من اول تشهده الى اخر - 00:05:33

تشهده هذا هو الاقرب والله اعلم وذكرنا ايضاً كيف توضع اليدين لما بينا كيفية اليدين ذكرنا كيف توضع او توضع اليدين. وان لهما صفتين. الصفة الاولى ان يظع اليمنى على حرف الركبة اليمنى - 00:05:52

واليسرى على يلقمها الركبة اليسرى. والصفة الثانية ان يضع اليمنى على الفخذ اليوم الاول يسمع الفخذ اليسرى. ثم بعد ذلك قال المؤلف رحمه الله تعالى قال واشارته بسبابتها في تشهد ودعاء عند ذكر الله مطلقاً وبسط - 00:06:18

قال وبسط اليسرى. نعم تقدم الكلام على ذلك قال ثم يتشهد ويقول التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله - 00:06:45

واشهد ان محمداً عبده ورسوله هذا التشهد يسمى بتشهد من مسعود. هذا تشهد ابن مسعود هذا تشهد للمسؤول والتشهد الصلاة ورد له صيام منها هذا التشهد وهو تشهد ابن مسعود - 00:07:15

التحيات لله وهو المشهور وهو الذي اختاره الامام احمد رحمه الله تعالى الصيغة الثانية تشهد عمر رضي الله تعالى عنه التحيات لله الزاكيات لله الصلوات لله السلام عليك تشهد عمر - 00:07:39

التحيات لله الزاكيات لله الصلوات لله السلام عليك ايها النبي وهذا في الموطأ والصيغة الثالثة تشهد ابن عباس في مسلم التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله. تشهد ابن عباس التحيات المباركات الصلوات الطيبات - 00:08:03

لله والصيغة الرابعة تشهد ابي موسى. نعم تشهد ابي موسى رضي الله تعالى عنه التحيات نعم. التحيات الصلوات الطيبات لله. التحيات الصلوات الطيبات لله وهناك ايضاً غير هذه الصيغ فينبغي لطالب العلم ان يحفظ - 00:08:32

ان تحفظ جملة من هذه الصيغ تأتي بهذه الصيغة وتارة تأتي بهذه الصيغة تعمل جميع الصيغ الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم سبق ان ذكرنا ان العبادات الواردة على وجوه متنوعة - 00:09:01

ان القاعدة فيها نعم انه يأتي بهذا التار او بهذا تارة. قال رحمه الله ثم ينهض في مغرب ورباعية لما صلى الركعتين قال لك ينهر. ويؤخذ من كلام المؤلف رحمه الله تعالى - 00:09:22

ها لما ذكر التشهد قال ثم ينهى ماذا يؤخذ منه يؤخذ من كلام المؤلف ها لا هو جالس التشهد هو قال لك مكبر. نعم. ماذا كره؟ صح لكن قول ثم ينهض مع التجاهل يؤخذ من - 00:09:46

انه لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعد التشهد الاول ليس فيه صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مذهب احمد وعند الشافعي نعم عند الشافعي - 00:10:15

انه يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام والاقرب في ذلك ان يقال لان المصلي ان كان اماماً او كان منفرداً فانه ينهض بعد التشهد مباشرة ولا يصلي ان كان اماماً - 00:10:32

او كان منفرداً فانه ينهض مباشرة ولا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يثبت وايضاً ورد في السنة تخفيف هذا التشهد وان كان الحديث فيه ضعف الا انه ايضاً لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة. لكن ان كان مأموماً وانتهى من - 00:10:54

التشهد فإنه لا يسكت يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام. اذا كان مأموماً فانه لا يسكت ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وقال المؤلف رحمه الله ثم ينهض في مغرب ورباعية مكبراً. نعم - 00:11:28

الم يذكر المؤلف رحمه الله انه يرفع يديه وهذا هو المذهب يرون ان رفع الايدي انما يكون في ثلاثة مواضع فقط تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع من الركوع والرأي الثاني - 00:11:52

الرواية تاع الامام احمد رحمه الله وهي ديار ابن تيمية انه يرفع يديه وهذا هو الصواب. نعم لحديث ابن عمر في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الركعتين رفع يديه - [00:12:17](#)

اذا قام من الركعتين رفع يديه فيؤخذ من هذا انه يستحب ماذا ان يرفع يديه كما جاء في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اذا قال من الركعتين رفع يديه - [00:12:39](#)

مظاهر حديث ابن عمر ان الرفع من اليدين يكون بعد ان يستوي قائما بعض العلماء قال يرفع وهو جالس نعم ولكن ظاهر حديث ابن عمر اذا قام من الركعتين رفع يديه نعم ظاهر الحديث انه انما يرفع يديه متى - [00:12:59](#)

اذا استوى قائم قال رحمه الله ويصلي الباقي كذلك سرا مقتصرًا على الفاتحة نعم يصلي الباقي يقول لك المؤلف رحمه الله يصلي الباقي سرا صح لا يجهر نعم لا يجهر بالقراءة قد ذكر - [00:13:22](#)

صاحب المبدع انه بغير خلاف. انه يسر بالقراءة. قال بغير خلاف نعلمه يقال مؤلف رحمه الله مقتصرًا على الفاتحة لحديث ابي قتادة حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه - [00:14:00](#)

انه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الركعتين الاوليين من الظهر فاتحة الكتاب والسورة وفي الركعتين الاخيرين بفاتحة الكتاب في الصحيحين عن ابي قتادة في الصحيحين قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الاوليين - [00:14:24](#)

من صلاة الظهر والعصر باي شيء؟ بفاتحة الكتاب وسورة ويسمعا الاية احيانا وفي الركعتين الاخيرين ماذا؟ بفاتحة الكتاب نعم وهذا اللي ذكره المؤلف انه يقتصر على الفاتحة ظاهر ودل له حيث ابي قتادة كما - [00:14:51](#)

لكن الظهر يستحب ان يقرأ في الركعة الثالثة والرابعة في بعض الاحيان في بعض الاحيان الظهر يستحب ان يقرأ في الثالثة والرابعة ويدل لذلك حيث بسعيد رضي الله تعالى عنه - [00:15:15](#)

انهم حزروا قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر كانت قراءته الركعتين الاوليين بقدر ثلاثين اية كانت في كل ركعة الفاتحة كم هي من من اية؟ سبع فيكون قرأ في الركعة الاولى - [00:15:35](#)

يعني لما حزروا قراءة النبي صلى الله عليه وسلم الركعتين الاوليين من الظهر في كل ركعة بقدر ثلاثين اية واضح؟ فيكون قرأ كم من اية غير الفاتحة ثلاثة عشر قال وفي الركعتين الاخيرين على النصف من - [00:16:07](#)

خمس طعش يكون زاد كم النبي سلم؟ سبع ايات نعم فهذا يدل على انه في بعض الاحيان في بعض الاحيان الظهر انه يستحب ان يقرأ نعم ان يقرأ في الركعة الثالثة والرابعة في بعض الاحيان - [00:16:28](#)

في المغرب ورد عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه انه قرأ في الثالثة ربنا لا تزغ قلوبنا اذ هديتنا هذا ورد عن ابي بكر كما في الموطأ في سناب صحيح لكن - [00:16:50](#)

قال بعض العلماء ان هذا من منزلة القنوت من ابي بكر ان لانه كان في ذلك الوقت يقاتل المرتدين كان يقاتل مرتد وعلى كل حال يظهر لو انه قرأها في بعض الاحيان - [00:17:07](#)

يعني زاد في الثالثة في المغرب في بعض الاحيان لوروده عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه نعم هذا يظهر انه ان شاء الله لا بأس بهذا نعم لا بأس به - [00:17:25](#)

والله اعلم قال رحمه الله تعالى ثم يجلس متوركا يعني اذا صلى الثالثة في المغرب والركعتين الاخيرين في الظهر والعصر والعشاء واراد ان تشهد التشهد الاخير يستحب له ان يجلس متوركا - [00:17:42](#)

والتورط فيه مبحثان المبحث الاول حور المبحث الاول نعم المبحث الاول في اي الصلوات يكون التورك وفي المبحث الثاني كيفية التورك في اي الصلوات يكون التورك؟ المشهور من مذهب الامام احمد ان التورك يكون - [00:18:13](#)

في كل صلاة فيها تشهدان كل صلاة فيها تشهدان في التشهد الاخير وعلى هذا يكون التورط في اي شيء الظهر والعصر والمغرب والعشاء كل صلاة فيها تشهدان في التشهد الاخير يكون التورك. هذا مذهب الامام احمد. وعند الشافعي - [00:18:45](#)

ان التورك في كل تشهد اخير التشهد يا اخي وعلى قول الشافعي يتورط فيه شيء يتورك الفجر يتورط فيها على الكلام الشافي

يقول في كل تشهد اخير هو كلامه مطلق - [00:19:19](#)

كل تشهد اخير يعني ما ثبت الفرق ثبتت في في كل تشهد اخير وعلى كلام الشافعي هل يتورك في التشهد الاول لأ طيب الرأي الثالث رأي ابي حنيفة انه لا تغرك - [00:19:46](#)

وان جلسات الصلاة ماذا افتراش جلسات الصلاة افتراش عند ما لك انه يتورك في كل تشهد عند ما لك يتورك في اي شيه فيه كل تشهد. والاقرب في هذه المسألة - [00:20:09](#)

الاقرب في هذه المسألة هو ما ذهب لي الامام احمد رحمه الله تعالى وانه ماذا انه يتورك في كل تشهد اخير اذا كان في الصلاة تشهدا وهذا هو الذي دل له حديث ابي حميد - [00:20:29](#)

رضي الله تعالى عنه هذا هو الذي دل له حديث ابي حميد رضي الله تعالى عنه في صحيح البخاري ابو حميد رضي الله تعالى عنه لما ذكر صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:51](#)

ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم افتراش في التشهد الاول وتورك التشهد الثاني حديث ابي حميد رضي الله تعالى عنه يدل لما ذهب اليه الامام احمد رحمه الله وهو الصواب - [00:21:06](#)

طيب ثم يجلس متوركا ولم يذكر المؤلف رحمه الله كيفية التورك. نعم ما هو كيفية التورك يقول التورك له كيفية له صفتان الصفة الاولى ان ينصب رجله اليمنى ويجعل واصبعها تجاه القبلة - [00:21:28](#)

ويقدم رجله اليسرى تحت ساقه اليمنى ويفضي بمقعده على الارض نعم ينصب اليمنى ويجعل اصابعها تجاه ماذا القبلة ويجعل رجله اليسرى تحت ساقه اليمنى ويفضي بمقعده على الارض وهذه الصفة - [00:22:10](#)

دل لها حديث ابي حميد في صحيح البخاري الصفة الثانية الصفة الثانية ان يخرج رجله اليمنى واليسرى. ان يخرج رجله اليمنى واليسرى. عن جانبه الايمن ويفضي بمقعده الى الارض - [00:22:41](#)

يفضي بمقعده الى الارض. هذه الصفة الثانية نعم هذه الصفة الثانية وهناك صفة ثالثة لكنها لا تثبت نعم صفة ثالثة وان كانت في مسلم الا انها هي راجعة للصفة الاولى - [00:23:23](#)

وهي ان يجعل قدمه اليسرى بين ساقه اليمنى وفخذه اليمنى. يعني يدخل قدمه اليسرى بين ساقه اليمنى وفخذه اليسرى هذه ليست ثابتة كما ذكر كما حرر ذلك الشيخ رحمه الله تعالى - [00:23:50](#)

نعم اه تلخص لنا ان التورك له ماذا؟ صفة. له صفتان يأتي بهذا تارة. قال رحمه الله فيأتي بالتشهد الاول كما تقدمت ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت - [00:24:21](#)

على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد هذه الصيغة صيغة كعب بن عجرة. كما جاء في الصحيحين هذه الصيغة صيغة كعب بن عجرة كما - [00:24:45](#)

اه في الصحيحين وايضا كما قلنا التشهد ورد له صيغ كذلك ايضا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ورد لها صيغ التشهد كما تقدم لنا التشهد ابن مسعود تشهد عمر - [00:25:15](#)

تشهد ابن عباس تشهد ابي موسى تشهد عائشة الى اخره كذلك ايضا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ورد لها صيغ ورد لها منها هذا الحديث كما في الصحيحين - [00:25:36](#)

ومنها صيغة ابي مسعود رضي الله تعالى عنه ومنها صيغة ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وغير ذلك الصيغ الواردة فينبغي لطالب العلم ان يحفظ وسبق ان في دروس كلفنا بعض الطلبة بجمع هذه الصيغ. صيغ الصلاة والتشهدات - [00:25:57](#)

والاذاكار وغير ذلك وجمعها احد الطلبة وطبع لعل ان شاء الله كان عندي نسخ لعلي اجيب لكم ان شاء الله الاسبوع القادم لعلي لا انسى باذن الله نجيب الذاكار هذي نوزعها - [00:26:27](#)

اجتمعناه في الدرس الطلبة جمعها وطبعت يا عم وزعناها ولعله بقي نساء لعلي ان شاء الله تأتي بها بإذن الله عز المهم المصلي حسن طالب العلم يحفظ شيه من هذه الصيغ هذا طيب جدا - [00:26:44](#)

لانه يحيي الصلاة بدلا من ان تكون الصلاة مجرد عادة تنبعث فيها الحياة الخشوع والخشوع هو لب الصلاة اذا كان يستحضر سعة الان سيأتي بصيغة كعب ابن عجرة وغدا سيأتي بصيغة ابي هريرة - [00:27:11](#)

وبعد غد سيأتي سيرة ابي مسحوق وغير ذلك مما ورد هنا يؤدي به الى استحضار ما يقول يفعل في صلاته. وايضا يحفظ العلم وايضا يطبق كل السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله تعالى - [00:27:35](#)

وسن ان يتعود فيقول اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة والممات ومن فتنة المسيح الدجال اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم بقول لك المؤلف رحمه الله يسن ان يتأول بهذه التعوذات الرابع - [00:28:01](#)

وعند جمهور العلماء ان الاستعاذة بالله من هذه الاربعة سنة ليس واجبا وعند طاووس ان الاستعاذة بالله من هذه الاربعة واجب الذين قالوا بانها سنة استلوا بما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من هذه الاربعة. نعم. نعم في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:30](#)

كان يستعيز بالله من هذه الاربعة. والذين قالوا بالوجوب استدلوا بحديث هريرة في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك فقال اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع - [00:29:03](#)

اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع وهذا امر. والامر يقتضي ماذا؟ يقتضي الوجوب هذا امر والامر يقتضي الوجوب لكن الصحيح في ذلك ما ذهب اليه جمهور العلماء وان الاستعاذة بالله من هذه الاربعة سنة. وليس واجبا - [00:29:23](#)

وما هو الصادق الصالح حيث مسحوب ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر التشهد قال ثم يتخير من الدعاء اعجبه لما ذكر التشهد الى ان قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا - [00:29:47](#)

السور مقال ثم ليتخير من الدعاء اعجبه قوله عليه الصلاة والسلام ثم ليتخير من الدعاء يعجبه هذا يدل على ان التشهد هذا واجب وليس واجبا ليس واجب. جعله جعل الخيار اليه في ذلك - [00:30:07](#)

يدعو بهذا او يدعو بغيره هذا يدل على انه ليس نعم ليس واجبا وايضا اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم كما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:30:30](#)

في الصحيحين وايضا ورد اذكار غير ذلك غير ما ذكروا يعني يستحب ان المسلم ان يأتي به مثل قول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا حيث ابي بكر رضي الله تعالى عنه في البخاري وغيره - [00:30:46](#)

اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا بلفظ كبيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انك انت الغفور الرحيم الى اخره اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسهرت وما اعلنت وما تعلم به مني انت المقدم وانت المغفر لا اله الا الله - [00:31:04](#)

قال وتبطل بدعاء بامر الدنيا يعني يقول المؤلف رحمه الله تبطل اذا دعا بشيء من امور الدنيا كما لو قال اللهم ارزقني بيتا او اللهم ارزقني سيارة او نحو ذلك الى اخره - [00:31:25](#)

لماذا؟ قالوا لان هذا من كلام الادميين اذا دعا بامر من امور الدنيا قالوا بان هذا من كلام الادميين والنبي صلى الله عليه وسلم في حديث معاوية بن حكم قال ان صلاتنا حادثة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس - [00:31:47](#)

نعم لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وهذا ولهذا ابن قدامة رحمه الله يقول له يرى ان هذا جائز ولا باسل ليس من كلام الادميين هذا دعاء عبادة والنبي صلى الله عليه وسلم وش قال؟ حديث ابن مسعود ها - [00:32:09](#)

ثم ليتخير من الداعية ثم ليتخير من الدعاء ما شاء الصواب في ذلك ان هذا مشهور وهو الرواية عندنا عن الامام احمد وهو اختيار ايضا ابن قدامة. قال ثم يقول عن يمينه - [00:32:33](#)

وثم عن يساره السلام عليكم ورحمة الله نعم اه نعم يقول عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله كما جاء في حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وشماله السلام عليكم ورحمة الله - [00:32:50](#)

السلام عليكم ورحمة الله. هل روى الامام احمد وهو في السنن واسناده صحيح والتسليم نعم التسليم كما سيأتينا في اركان الصلاة

المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله ان التسليمتين يعني التسليم اما ان يكون في الفرض او يكون في النافلة. في الفريضة مذهب الامام احمد - [00:33:17](#)

ان التسليمتين فرض واكثر العلماء ان الفرض هي التسليمة الاولى اما التسليمة الثانية ليست فرضا. وهذا سيأتينا ان شاء الله والصواب ان التسليمتين ان كلا التسليمتين فرض ومذهب الامام احمد وهذا في - [00:33:44](#)

في اي شيء في الفريضة. اما النافلة فيكفي تسليمة واحد. يعني الواجب هو تسليمه. والتسليمة الثانية ليست وانما هي لكن الفريضة لابد من التسليمات ويدل لذلك حديث جابر صحيح مسلم - [00:34:05](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما يجزئ عن احدكم قال يجزئ وان يقول من على يمينه وشماله السلام عليكم والسلام عليكم ودق ودون ذلك لا يقع به الانسان - [00:34:30](#)

يفهم منها النوع. ما عدا ذلك انه لا يحصل به لا يحصل به الانسان فلا بد ايضا النبي عليه الصلاة والسلام داوم على التسليمتين هذا كالاجماع داوموا على ذلك هذا كالاجماع - [00:34:48](#)

النبي وسلم داوم على التسليمتين في الحضر السفر الى ان مات وهكذا الصحابة رضي الله تعالى عنهم هذا كالاجماع وهذا في الفرض وقول المؤلف السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله - [00:35:11](#)

نعم ويؤخذ من كلام المؤلف رحمه الله ان الصيغة المستحبة في السلام هي ماذا؟ السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله بعض العلماء اضاف صيغتين الصيغة الاولى زيادة وبركاته - [00:35:37](#)

كما جاء ذلك في حديث وائل بن حجر رضي الله تعالى عنه والصيغة الثانية ان يكون السلام عليكم ورحمة الله. في الاولى وفي الثانية السلام عليكم كما جاء في السنن النسائي - [00:35:59](#)

لكن الذي يظهر والله اعلم ان الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انما هي صيغة واحدة صيغة من؟ ها ابن مسعود السلام عليكم ورحمة الله. واما ما جاء في حديث وائل ابن حجر من زياد وبركات وبركات - [00:36:17](#)

فهي زيادة شاذة لا تثبت كذلك ايضا ما جاء في سؤال النسائي من حديث ابن عمر السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم. هذي ايضا ضعيف لا يحدث. وعلى هذا نبقي على صيغة واحدة وهي - [00:36:37](#)

السلام عليكم ورحمة الله التسليم ابن مسعود وقال المؤلف رحمه الله مرتبا مرتبا يعني انه لابد ان يرتب التسليم كما جاء السلام عليكم ورحمة الله. لو قال رحمة الله عليكم والسلام - [00:36:54](#)

يجزي او لا يجزي لا يجزي قدم بعضه على بعض لا يجزي لابد ان يكون مرتبا وقال محرفا وجوبا السلام لابد ان يأتي بالالف واللام التعريف. وعلى هذا لو قال سلام عليكم ورحمة الله. ها يجزي او لا يجزي ذلك المؤلف ما يجزي - [00:37:23](#)

لابد ان يقول السلام عليكم اقتصارا على الوالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وامرأة كرجل هذا صحيح المرأة كالرجل يعني في كل الاحكام السابقة الا ما سيستثنيه المؤلف - [00:37:54](#)

في كل الاحكام السابقة المرأة تأخذ حكم من؟ حكم الرجل وكما تقدم القاعدة ان ما ثبت في حق الرجال ثبت في حق النساء الا لدليل لكن استثنى لان الخطاب شامل للرجل والمرأة صلوا كما رأيتم من يصلي للرجل المرأة - [00:38:15](#)

قال لكن استثنى المؤلف قال لكن تجمع نفسها المؤلف هذا الاول استثنى قال لك تجمع نفسه كيف تجمع نفسها؟ يعني في الركوع ما تجابي. الرجل السنة ماذا؟ ان يجاب في عضديه عن جنبه - [00:38:41](#)

المرأة لا ما تجاهر تجمع نفسها في السجود الرجل يشافي عضديه عن جنبه وبطنه عن فخذه وفخذه عن ساقه. المرأة لا. تجمع نفسها لماذا المرأة تجمع نفسها لان امر المرأة مبني على الستر - [00:39:10](#)

مبني على الستر والحشمة والحياء وهذا يعني كلام العلماء رحمهم الله وهي في صلاة يعني يريدونها تستتر حتى وهي في الصلاة وهذا خلاف ما عليه اليوم الناس كثير من الناس اليوم - [00:39:38](#)

يتفاخرون بكشف العورات ويتباهون بكشف العورات وهذا هذا خطأ وجهل بالسنة بالسنة والا امر المرأة مبني على الستر والحشم

والحياء فجاءته احدهما تمشي على استحياء هذا امر المرأة فقال لك المؤلف رحمه الله انها - [00:39:55](#)

تجمع نفسها نعم هم رحمهم الله يعني يستدلون بان هذا وراء انه مبني على ان امر المرأة كما تقدم مبني على الستر والحياء وايضا ورد عن علي وابن عباس ورد عن علي وابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:40:24](#)

لكن الذي يظهر والله اعلم ان امر المرأة كالرجل ويمكن ان نقول تستتر بالثوب الواسع. نعم تستتر بالثوب الواسع وخصوصا ان المرأة ستصلي يعني في بيتها ليس عند احد من الرجال نعم ليس عندها احد من الرجال الاجانب. قال المؤلف وتجلس - [00:40:52](#)

نعم تجلس متربعة كيف متربي يعني في جلسة الصلاة تجلس متربوع يعني ترد ساقها الى فخذها وتفضي مقعديها على الارض مثل الجلسة نعم هذه الجلسة ترد ساقها الى فخذها وتجلس - [00:41:16](#)

وعلى هذا هل تفترش المرأة لا تفترش. وانما تكون ماذا؟ تكون متربعة وهذا ورد عن ابن عمر انه كان يأمر نساءه بالتربيع لكن هذا الحديث ضعيف اعمال الاثر الوارد عن عمر رضي الله تعالى عنه ضعيف قال لك - [00:41:44](#)

متربعة او مسدلة رجليها عن يمينها وهو افضل او مسدلة رجليها عن يمينها وهو افضل يعني افضل من تربيعها يعني اجعل رجليها عن يمينها وتفتي من رأيته على الارض كالتورك - [00:42:09](#)

هذا افضل هذا افضل الصحيح في ذلك تقدم ان ما ثبت في حق الرجال ثبت في حق النساء. ما ثبت في حق الرجال ثبت في حق النساء الال دليل وعلى هذا نقول للمرأة - [00:42:37](#)

في مواضع الافتراش وتترك في مواضع التورق وتجاكي في مواضع المجافاة وهكذا ويدل لذلك ايضا نعم ان ام الدرداء كانت تجلس في صلاتها جلسة الرجل ام الدرداء رضي الله تعالى عنها - [00:43:00](#)

كانت تجلس في صلاتها الرجل هذا خرجه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم قال وكره التفات ونحوه بلا حاجة هنا شرع المؤلف رحمه الله في مكروهات الصلاة قال كره التفات ونحوه - [00:43:23](#)

بلا حاجة من يكره للرجل ان يلتفت في الصلاة له صور الصورة الاولى يلتفت برأسه الصورة الثانية يلتفت بعينه يقلب عينيه الصورة الثالثة يلتفت بقلبه الرابع يلتفت ببدنه فهذه كلها مكروهة - [00:44:10](#)

الا نعم الال التفات بالبدن اذا ادى الى ان ينحرق عن القبلة فانه يكون ماذا؟ ها؟ حر. نعم هذا تبطل عليه ويدل لذلك حديث عائشة في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:41](#)

حيث عاش في البخاري ان عائشة رضي الله تعالى عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات في الصلاة وقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد يختلسه الشيطان من صلاة العبد - [00:45:04](#)

لكن الال اذا كان بحاجة لان الحاجة تبيح المكروه فاذا احتاج انه يلتفت فلا بأس ويدل لذلك ما ثبت في الصحيح ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم التفتوا في صلاتهم صحيح البخاري الصحابة رضي الله تعالى عنهم التفتوا - [00:45:26](#)

في صلاتهم لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بهم ابو بكر لما مرض النبي عليه الصلاة والسلام كان ابو بكر رضي الله تعالى عنه اصلي به. فلما خرجت - [00:45:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم التفت فدل ذلك على انه اذا كان بحاجة فلا بأس. قال رحمه الله تعالى واقعاء نعم الاقعة في الصلاة ويدل لذلك حديث عائشة في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهي عن عقبة الشيطان - [00:46:06](#)

عن عقبة الشيطان والاقعاء وسر في تفاسير نعم فسر بتفاسير فقيل بان الاقعاء هو ان يفترش رجليه. تكون ظهور الرجلين الى الارض ويجلس على عقبه وقيل بان الاقعاء هو ان يجافي - [00:46:31](#)

قدميه ويجلس بينهما وقيل بان الاطعاء هو ان ينصب ساقيه وفخذه ينصب ساقيه وفخذه ويكون على اليته تكون الساقان والفقدان منصوبتين ويكون على ماذا على اليته وقيل بان الايقاع هو ان ينصب قدميه ويجلس عليهما - [00:46:58](#)

والصحيح ان الاطعاء هو الصورة الثالثة وهو ان ينصب ساقيه وفخذه ويجلس على عقبه هذا هو وهذا هو الشبيه لاقعاء الكلب. هذا الشبيه بايقاع الكلب اما كونه ينصب قدميه ويجلس على رجليه فهذا جاء في مسلم - [00:47:30](#)

انه جعله من السنة يعني لو فعله الانسان في بعض الاحيان فلا بأس. لو فعله في بعض الاحيان لا بأس كما جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه من السنة - [00:48:00](#)

خلاصة ان الايقاع المكروه كما سلف هو ان ينصب ساقيه وفقهه ويجلس على واما اه قدمي ويجلس عليهما فهذا كما قال ابن عباس انه من السنة. فاذا فعله في بعض الاحيان - [00:48:17](#)

فهذا من السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم رحمه الله وافتراش ذراعيه ذراعي يعني يفريج صراعيه في السجود ويدل الامام حيث انس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:48:45](#)

ولا يبسط ذراعيه انبساط الكلب ولا يبسط ذراعيه بساط الكلب. حيث انس في الصحيحين قال وعبت يعبث في صلاته هذا يكره صح. ونأخذ من هذا ضابط ظابط ما هو الضابط؟ الضابط - [00:49:08](#)

ان كل عبت في الصلاة مكروه. لماذا لماذا؟ سواء عبت بدنه عبت بثيابه عبت بالارض عبت كل عبت لماذا؟ لان العبت حركات زائدة على الصلاة على الحركات المشروعة في الصلاة - [00:49:31](#)

العبث ما هو؟ حركات زائدة لانه لماذا نقول يكره؟ لانه حركات زائدة حركات الصلاة التوقيفية قيام ركوع كل شيء توقيفي هنا المسلم يعبث ويتحرك هذه ماذا حركات زائدة على الحركات المشروعة في الصلاة - [00:49:54](#)

وحركات الصلاة ماذا؟ اقوالها وافعالهم توقيفية ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي قال وتخصر يعني التخصر هو وضع اليد على الخاسرة والخاصرة ما استدق من الورك - [00:50:19](#)

ويدل لذلك حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا نهى ان يصلي الرجل وفي البخاري ان عائشة ذكرت ان هذا من فعل اليهود ان التخصر هذا من فعل اليهود - [00:50:45](#)

قال وفرقة اصابع. نعم. يعني كون الانسان يفرقع اصابعه هذا يكره لماذا يكره؟ ها عبت من العبت وجاء في ذلك حديث علي لا تقعع اصابعك وانت في الصلاة لكنه ضعيف. اثر وجاء ابن عباس رضي الله تعالى عنهما النهي عنه موقوف - [00:51:09](#)

ابن عباس لكن كما قلنا الضابط كل عبت في الصلاة فانه مقهور هذا منهم فرقة الاصابع قال وتشبيكها نعم تشبيكها ايش فيك الاصابع تشبيك الاصابع له ثلاث حالات الحالة الاولى قبل الصلاة. فهذا يكره - [00:51:38](#)

لكنه اقل كراهة من التشبيك في اثناء الصلاة لماذا يكره لانه في صلاة قبل الصلاة هو في صلاة ما دام انه ينتظر الصلاة الحالة الثانية ان يكون في اثناء الصلاة - [00:52:06](#)

الحالة الثانية ان يكون في اثناء الصلاة فهذا اشد كراهة ويدل لذلك حديث كعب ابن عجرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توطأ احدكم - [00:52:25](#)

فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه الحالة الثالثة - [00:52:43](#)

بعد الصلاة بعد انتهاء الصلاة التشبيك هنا جائز ولا بأس به نعم والنبي عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم بين اصابعه كما في حديث ابي هريرة في قصة ذي اليمين لما نسي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:11](#)

سلم من ركعتين شبك النبي وسلم بعد الصلاة بين اصابعه كما في صحيح البخاري اصبح عندنا ها التشبيك له كم؟ ثلاث. ثلاث حالات. قال وكونه حاقتا ونحوه يعني يكره من يصلي وهو حاقد - [00:53:35](#)

نعم الحاقتن هو محتبس البول هو محتبس ومثله ايضا اذا كان حازقا والحازق محتبس الريح الحازق محتبس البول احازق محتبس الريح وكذلك ايضا حاقد الحاقد محتبس القاقد الحاقتن محتبس الريح - [00:53:55](#)

والحازق آآ البول والحازر محتبس الريح والحاقب محتبس عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه ونأخذ من هذا ضابط ايضا ان كل مشوش في الصلاة يكره - [00:54:33](#)

كل مشوش اصلي في حظر الطعام يحتاجه يصلي وهو حاقتن يصلي مع شدة حر مع شدة برد مع اصوات مزعجة ونحو ذلك الى

اخره ان لب الصلاة وروحها هو الخشوع - 00:55:01

وقد لا يخشع مع وجود مثل هذه الاشياء قال وثائق لطعام ونحوه سائق لطعام اذا كان محتاجا لطعام ونحن كشراب ونحو ذلك فانه

يقضي حاجته ثم يصلي لما تقدم من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:55:21

قال واذا نابه شيء سبح رجل وشفقت امرأة ببطن كفها على - 00:55:46